ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

"جهود عربية متضافرة لمواجهة الأخطار المناخية "

فبراير 2023

خلفية:

تعتبر المنطقة العربية من أكثر المناطق عالميًا التي تصيبها أخطار المناخ بشكل دوري، وعلى الرغم من حقيقة أنها لا تسهم إلا بقدر ضئيل للغاية في التغير المناخي العالمي، إلا أنها الأكثر تأثرًا به، ولذلك هناك حاجة عاجلة لوجود تعاون بين المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية بالحد من التغيرات المناخية وخاصة على مستوى عربي من أجل التصدي لأخطار المناخ المتكررة، وهو ما أكدت جامعة الدول العربية خلال فبراير أثناء المؤتمر الدولي للتغيرات المناخية وحقوق الإنسان.

وفي إطار حرصها على حماية حقوق الإنسان، وتعزيز مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل أمن وجيد، تقوم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بإصدار **العدد الرابع عشر** من "مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية: تحت عنوان جهود عربية متضافرة لمواجهة الأخطار المناخية". وذلك لتتبع الممارسات الجيدة وكذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030.

يركز **المرصد** على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها؛ تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار. وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني. وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين؛ الأول خاص بملف العدد، وذلك لتسليط الضوء على واقع الهدف الثالث عشر والعمل المناخي بشكل عام في أحد الدول العربية. والفرع الثاني يتتبع بالرصد أبرز الممارسات الجديدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

منهجية الرصد:

يعتمد **مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على** منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام.

كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزرات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضًا التحديات التي واجهتها بهدف تسليط الضوء عليها.

غايات مرصد الهدف الثالث عشر.. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. **لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول؛** أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدي نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدي نجاح الدول في تحقيقيها. نظرًا لتحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبيًا يصل إلى عام أو أكثر.

الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام 1993، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيرًا المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغيير المناخ.

المحور الأول: ملف العدد " دولة الصومال "

أولًا: لمحة عن وضع الصومال في ظل التغيرات المناخية:

يقدر عدد سكان الصومال بحوالي 16 مليون نسمة، ما يقرب من 60 في المائة من السكان هم من الرعاة الرحل وشبه الرحل ويعيش 60 في المائة في المناطق الريفية. تعتبر البلاد من بين أفقر البلدان في العالم حيث يعيش أكثر من 69٪ من سكانها تحت خط الفقر الدولي، مع وباء كوفيد19 تتحمل الدولة المسؤولية الحالية عن تغير المناخ العالمي، ولكنها تعاني بشكل غير متناسب من أزمة المناخ، تؤدي حالات الجفاف المرتبطة بتغير المناخ والفيضانات المتقطعة وغزو الجراد الصحراوي إلى فقدان الثروة الحيوانية والإنتاج الزراعي الذي يمثل أكثر من 70 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي مع توظيف الملايين بشكل مباشر وغير مباشر.

يستمر تدمير قواعد كسب العيش الرئيسية للمجتمعات المحلية في زيادة عدد المشردين داخليًا وما ينجم عن ذلك من أزمات إنسانية. علاوة على ذلك، فإن آثار تغير المناخ وتقلباته والصراعات مترابطة في الصومال وتؤثر على الفئات الأكثر ضعفاً (لا سيما النساء والأطفال) والمجتمعات المعتمدة على الموارد.

يتماشى تنفيذ المساهمات المحددة وطنيا مع أجندة التنمية الوطنية للصومال ويعيد تأكيد التزام الصومال بلعب دوره في معالجة تهديد تغير المناخ بما يتماشى مع مبادئ وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية واتفاقية باريس. في ظل هذه الظروف الوطنية المذكورة أعلاه وتمشيا مع المادة 4.9 من اتفاقية باريس، تقدم الصومال مساهماتها المحددة وطنيا المحدثة إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. يتطلب تنفيذ المساهمات المحددة وطنيا التعاون والدعم والاستثمارات من كل من أصحاب المصلحة الوطنيين والشركاء الدوليين.[1]

ا. حالات جفاف مستمرة في الصومال:

الصومال ليس غريباً عن الظواهر المناخية المتطرفة الجفاف المفاجئ وهطول الأمطار غير المنتظم وارتفاع درجات الحرارة والأعاصير والعواصف الرملية والعواصف الترابية يمر بها الصومال جميعاً. تحولت مساحات شاسعة من الريف الصومالي إلى أرض قاحلة، وتسبَّب الجفاف الناجم عن تغير المناخ في تَلَف المحاصيل ونفوق قطعان الماشية وموت الأطفال جوعًا. ويتأثر الصومال بأزمة مناخ عميقة تعكس صورة مخيفة لما قد يحدث في أماكن أخرى جرّاء ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض، ولا يوجد مكان تتجلى فيه هذه الظاهرة أوضح مما هي عليه في الصومال، وهو أحد أكثر دول العالم تأثرًا بتغير المناخ، ويعاني من أسوأ موجة جفاف منذ أكثر من 4 عقود.

[1] THE FEDERAL REPUBLIC OF SOMALIA UPDATED NATIONALLY DETERMINED CONTRIBUTION (NDC) https://bit.ly/3JLeRLO

ويحتاج ما يقرب من نصف سكان الصومال -البالغ عددهم 17 مليون نسمة- إلى المساعدة العاجلة، إذ هجرَ أكثر من مليون شخص منازلهم بحثًا عن الطعام والرعي. في المقابل، انحبست الأمطار لمدة 5 مواسم متتالية، وكانت أزمة نقص المياه، في أوائل التسعينيات، أشدّ وطأة عندما أودت المجاعة بحياة نحو 260 ألف شخص.[2]

شهدت الصومال مزيدًا من حالات الجفاف المتكررة والشديدة في السنوات الأخيرة حيث يستمر تدهور الموارد الطبيعية وتغير المناخ في تفاقم هذه المشكلة. تتحمل المجتمعات الريفية بشكل خاص وطأة الجفاف لأن سبل عيشهم الرئيسية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالطقس والبيئة. النساء والفتيات وصغار الأطفال وكبار السن معرضون للخطر بشكل خاص بسبب قدراتهم الجسدية، والأدوار في الأسرة والوصول المحدود نسبيًا إلى الموارد والخدمات الحيوية.

بين عامي 2007 و2016، عانت الصومال من جفاف شديد في ست سنوات من تلك السنوات. في عام 2019، أدى تأخر هطول الأمطار إلى فترة طويلة أخرى من الجفاف. وأعقب ذلك هطول أمطار غزيرة وفيضانات أدت إلى نزوح أكثر من 370 ألف شخص.[3]

تحتل الصومال المرتبة الثانية (بعد النيجر) من حيث التعرض للتأثيرات الضارة لتغير المناخ، والذي من المرجح أن يتسبب في زيادة الجفاف في الصومال، مما يؤثر على مساحة أكبر من الأرض، مع تقليل مواسم الأمطار المنتظمة.[4]

ب. تأثير التغير المناخي على حركة الشباب الإرهابية:

تحول التغير المناخي في الصومال، إلى لعنة أصابت حركة الشباب في مقتل، بعد أن دفع الجفاف قبائل كانت خاضعة للتنظيم التابع للقاعدة إلى التمرد عليه، هذه القبائل رفضت دفع الضرائب بعد أن جفت الآبار، وأقفرت الأرض، وماتت أعداد كبيرة من الماشية. عادة ما لعب الجفاف دورا لصالح الجماعات الإرهابية، وساعدها في تجنيد مزيد من الأتباع الغاضبين على حكوماتهم، لكن الأمر مختلف في الصومال.

حاولت حركة الشباب استغلال الجفاف والتغير المناخي لصالحها، من خلال تجنيد المزيد من الأطفال والمقاتلين والمساندين، مقابل الحصول على الغذاء والمال، التي تجمعه من جني الضرائب والإتاوات. لكن الصوماليون ضاقوا ذرعا من الضرائب المرتفعة والإتاوات التي تأخذها حركة الشباب منهم رغم المجاعة التي تضرب البلاد، والتي وصفتها الأمم المتحدة بأنها واحدة من أسوأ المجاعات على مدار 70 عاما مضت، والتي تواجه منطقة القرن الإفريقي. ونظرا لسيطرتها على طرق التجارة المحلية بين الولايات والأقاليم، تفرض حركة الشباب

[2] الطاقة، تغير المناخ يضرب الصومال بأزمتي الجفاف وسوء التغذية (تقرير)، 12 ديسمبر 2023، https://bit.ly/3yAKPEe
[3] ICRC, Somali herders defenceless against the climate crisis, https://bit.ly/3yBrUJp
[4] الشرق الأوسط، تغيّرات المناخ تقود الصومال لسيناريو مجاعة 2011، 20 أكتوبر 2022، https://bit.ly/3JB1duK

ضرائب على التجار للسماح لهم بالعبور والمرور إلى وجهتهم، مما أثار استياء التجار، وأثار غضب العشائر.[5]

بينما سيطرت حركة الشباب الصومالية التابعة لتنظيم القاعدة، على مناطق عديدة من الصومال لسنوات، ونشرت الذعر بين السكان، جاء التغير المناخي ليوجه ضربة قوية لهذا التنظيم الإرهابي، قد تكون قاضية لنشاطاتهم في البلاد. التغير المناخي بات يهدد وجود حركة الشباب في الصومال، فزحف الرمال والجفاف، دفع آلاف السكان للتمرد على سلطة الحركة المسلحة بعد سنوات من الخضوع.

ج. موقف الصومال من الاتفاقيات الدولية المعنية بالمناخ:

قدمت الصومال أول مساهماتها المحددة وطنيا في نوفمبر 2015 ولا تزال ملتزمة بتحقيق الأهداف على الرغم من التحديات والظروف الوطنية. لا تزال التنمية المستدامة وبناء السلام والتكيف مع تغير المناخ على رأس أولويات الصومال. في 2021 قدمت الحكومة في الصومال خطة مساهمتها الوطنية إلى الأمم المتحدة وذلك وفقا للالتزامات الدولية تماشياً مع اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ، وقد صدق الصومال على اتفاق باريس في أبريل 2016.[6] كما صدقت على برتوكول كويتو في 27 يوليو 2010.[7]

ثانيًا: جهود الصومال لتحقيق غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي:

بذلت جهودها لضمان مساهمتها في حماية البيئة ومواردها، ويعتبر المناخ جزء أساسي من البيئة؛ لذلك قامت السودان بالعديد من الإجراءات التي تهدف إلى تقليل التغير المناخي الذي سيؤثر بطبعه على التقليل من تلوث الهواء، وتقليل تلوث المياه وتقليل تلوث التربة. وفي ذلك القسم، سيتم التركيز على جهود الحكومة في تحقيق غايات الهدف 13 خلال شهر فبراير، وذلك على النحو التالي:

غاية (1)	إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

أكد نائب رئيس الوزراء الصومالي صالح أحمد جامع، أن الشعب الصومالي يدفع ثمن حالة الطوارئ المناخية، داعيا الشركاء الدوليين على دعم الجهود المبذولة لإنقاذ حياة الأشخاص المتضررين من ظاهرة تغير المناخ وتداعياتها مثل الجفاف والتدهور البيئي.
وكالات الأمم المتحدة والحكومة الفيدرالية تسعى لجمع 2.6 مليار دولار لمساعدة الملايين المتضررين في الصومال، وحوالي 8 ملايين شخص يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب

[5] سكاي نيوز عربية، التغير المناخي.. "سلاح مفاجئ" بوجه حركة الشباب بالصومال، 12 ديسمبر 2022، https://bit.ly/3JAPE6P
[6] الصومال اليوم، الصومال يقدم خطة تغير المناخ إلى الأمم المتحدة، 16 أغسطس 2021، https://bit.ly/3ZSFdRW
[7] https://bit.ly/3ZMKHgU

والصرف الصحي وخدمات النظافة، الصراع وانعدام الأمن في البلاد لا يزالان يعرقلان وصول المساعدات الإنسانية إلى بعض المتضررين.[8]

غاية (2)	تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

خلال السنوات العديدة الماضية، وصل أكثر من 110,000 صومالي إلى مخيمات داداب في كينيا مدفوعين بمزيج فتاك من الصراع والجفاف بحثاً عن الطعام والماء والأمان. تواجه منطقة القرن الإفريقي، بما في ذلك إثيوبيا والصومال وكينيا، أطول موجة جفاف تشهدها منذ 40 عاماً. ويدفع مرور خمسة مواسم متتالية دون هطول الأمطار ملايين الأشخاص نحو هاوية المجاعة.[9]

أكدت الأمم المتحدة على ضرورة تدبير 2.6 مليار دولار لمساعدة حوالي 7.6 مليون شخص في الصومال للتعامل مع الوضع الإنساني الراهن المتمثل في مرور البلاد بأطول وأشد موجة جفاف في تاريخها بعد خمسة مواسم جفاف سيئة متتالية، وأن ما يقرب من 8.25 مليون شخص، أي نصف السكان، بحاجة ملحة إلى المساعدة والحماية الفورية المنقذة للحياة.

وحذر التقرير من احتمال حدوث مجاعة قوية في الفترة من أبريل إلى يونيو المقبل وما بعده إذا لم تستمر المساعدات الإنسانية ولم تكن الأمطار القادمة كافية. وفي هذا الصدد، قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الصومال، آدم عبد المولى، إن "جهود المجتمعات المحلية وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية لم تنجح في تجاوز المجاعة عام 2022، كما أن ملايين الأرواح لا تزال تواجه الجفاف، الذي يؤثر أيضًا في أجزاء من كينيا وإثيوبيا، وهو الأسوأ منذ أربعة عقود".[10]

منذ ما يزيد على ثلاث سنوات والصومال ترزح تحت وطأة أسوأ موجة جفاف منذ عقود جعلت مآت الآلاف من البشر يعيشون في مخيمات النازحين في عدة مناطق مختلفة وفي ظروف إنسانية قاسية. لعل أحد هذه المخيمات بمدينة دولو، جنوب الصومال، تعطي مثال مصغر عن المشهد الكبير لكافة المخيمات. حيث هناك أشياء في مخيم دولو، تبدو مثل ألعاب الأطفال، لكنها في الواقع علامات على الكارثة الإنسانية التي تتكشف في البلاد.

هنا يتحكم الأطفال بأرجلهم في الكرات الأسطوانية بدلاً من كرات كرة القدم، وهي براميل صفراء يلفونها على الأرض بأقدامهم العارية، ويتجمعون في النقاط المزدحمة لملئها بالمياه، حيث قامت المنظمات الإنسانية بتركيب صنابير يتدفق منها الماء الذي حرمتها

[8] الأسبوع، الصومال: ندفع ثمن حالة الطوارئ المناخية.. وعلى الشركاء الدوليين إنقاذ حياة المتضررين، 10 فبراير 2023، https://bit.ly/3yzUuef
[9] المفوضية السامية للأمم المتحدة، مخيم داداب في كينيا يعج بالصوماليين الفارين من الجفاف والصراع، 28 فبراير 2023، https://bit.ly/3LnwDGb
[10] اليوم السابع، الأمم المتحدة: الصومال بحاجة إلى 2.6 مليار دولار لمواجهة الجفاف ونقص الغذاء، 14 فبراير 2023، https://bit.ly/3mRMpz6

السماء منهم لفترة طويلة. يتقدمون بممرات قصيرة إلى أكواخهم، المصنوعة من أعواد جافة ملتوية ومغطاة بالقماش المشمع، مما يشكل بقعة ملونة واسعة في هذه الأرض المسطحة والقاحلة، والتي تتوسع بشكل يومي مع عدد هائل من العائلات التي تفر من مزيج مميت.[11]

غاية (3)	تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

يجدر الإشارة إلى أنه في الصومال لا يوجد جهود بارزة فيما يتعلق بتحسين الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ على مدار السنوات الماضية، وقد يرجع ذلك إلى أنه حتى اليوم لم تعط الحكومة الصومالية ملف التغيرات المناخية قدره من الاهتمام والأنشطة، حيث تهتم الحكومة بملفات أخرى مثل الإرهاب والوضع السياسي والاقتصادي في البلاد على حساب ملف التغير المناخي.

المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقًا للغايات التي يتبعها المرصد كالاتي.

غاية (1)	إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

أولًا: شمال أفريقيا:

ا. مصر:

عقدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة اجتماعا مع مي أبو النجا وكيل أول محافظ البنك المركزي وشريف لقمان وكيل المحافظ لقطاع الشمول المالي والاستدامة ووليد على مدير عام إدارة الاستدامة لمناقشة آليات التعاون في تعزيز ملف الاستدامة البيئية خاصة في القطاع المصرفي، بحضور عدد من قيادات وزارة البيئة، لوضع نواة تأسيس نطام تمويل مستدام لمشروعات المناخ في مصر بمشاركة القطاع المصرفي، حيث أكدت الوزيرة أن رحلة تحقيق الاستدامة البيئية في مصر شهد تطور ملحوظ خلال السنوات الماضية، حيث تحولت من التركيز على الحد من التلوث فقط إلى فكر صون الموارد لتحقيق الاستدامة.

[11] القرن اليومية، التغيرات المناخية المتطرفة وهشاشة الوضع الأمني يفاقمان من حدة الجفاف مع احتمالية قرب الإعلان عن المجاعة في الصومال، 10 فبراير 2023، https://bit.ly/3FfzUmX

وأوضحت وزيرة البيئة أن الهدف من الاجتماع وضع نواة لخلق مناخ داعم للقطاع المصرفي في مصر للعمل في تمويل المناخ، بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ وخطة المساهمات الوطنية المحدثة، من خلال بناء نظام لتمويل المناخ في مصر بالتعاون مع البنك المركزي والبنوك وشركاء التنمية والقطاع الخاص، مؤكدة أن الخطة الوطنية للاستثمار في المناخ إحدى ثمار مؤتمر المناخ COP27، والتي تضع خارطة طريق لكيفية المضي قدما في إعداد المناخ الداعم وبناء منضبط لتمويل المناخ على المستوى الوطني.[12]

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ مع ليونيل رابايل مدير بنك الاستثمار الأوروبي الدول المجاورة والوفد المرافق له لبحث سبل التعاون المشترك لتعزيز الاستثمار البيئي في مصر، حيث أشادت الوزيرة بالعلاقات الممتدة مع البنك في دعم العمل البيئي في مصر واستكمالها بالعديد من الشراكات الجديدة للاستفادة من الدعم الفني وخبرات البنك لتعزيز جهود مصر في إشراك القطاع الخاص في الاستثمار البيئي والمناخ.

وناقش الجانبان سبل التعاون المشترك في إعداد حزم من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص في مجالات البيئة والمناخ، ومنها بناء قدرات القطاع المصرفي في التمويل المستدام، والاستثمار في مجالات التنوع البيولوجي والحلول القائمة على الطبيعة، والإدارة المتكاملة للمخلفات وتحويل المخلفات لطاقة.[13]

شهدت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة تدشين أول سيارة كهربائية بالكامل من قبل مجموعة أبو غالي موتورز للسيارات وذلك بحضور رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي والمهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، والمهندس ماهر أبو غالي رئيس مجموعة أبو غالي موتورز. وأعربت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة خلال مشاركتها عن خالص سعادتها بالمشاركة وإلقاء الضوء على أحدث التكنولوجيات في مجال النقل المستدام وهو التنقل الكهربائي، مشيرة أن إطلاق أول سيارة كهربائية في مصر يبدو حدثا بسيطًا، ولكنه يمثل خطوة هامة كأحد أهم مسارات التحول للأخضر، وصناعة السيارات الكهربائية والنقل المستدام بصفة عامة والتي تعد أهم أولويات الحكومة المصرية، كما تحظى برعاية دقيقة من فخامة رئيس الجمهورية.

وأضافت وزيرة البيئة أن الحدث العالمي الذي نظمته جمهورية مصر العربية نهاية العام الماضي وهو مؤتمر المناخ COP27 شهد مشاركة كاملة من كافة جهات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشباب والمرأة، مشيرة إلى إطلاق مبادرتان خلال المؤتمر وهى مبادرة الطاقة الجديدة والمتجددة والانتقال العادل للطاقة دون المساس بالتنمية

[12] وزارة البيئة المصرية، وزيرة البيئة تناقش مع البنك المركزي وضع نواة لتهيئة المناخ الداعم للقطاع المصرفي لتمويل مشروعات المناخ في مصر، 7 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZIV5Ge

[13] وزارة البيئة، وزيرة البيئة تناقش مع مدير بنك الاستثمار الأوروبي التعاون المشترك فى مجالات الاستثمار البيئي، 8 فبراير 2023، https://bit.ly/3FjcAVr

الاقتصادية وعمل تحول تدريجي للطاقة الجديدة والمتجددة من طاقة شمسية ورياح والهيدروجين الأخضر وأيضا الطاقة النظيفة في السيارات الكهربائية والتي تعد أحد المحاور الخاصة بالطاقة الجديدة والمتجددة.[14]

شاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ في الجلسة الحوارية بمنتدى تكنولوجيا المناخ، ضمن مشاركتها في وفد رفيع المستوى بالقمة العالمية للحكومات ٢٠٢٣ بإمارة دبي، حيث قام المنتدى بالشراكة مع المجلس الأطلسي لعرض التحديات والفرص على قادة الحكومات وصناع القرار لمعالجة قضايا سياسات الطاقة وتكنولوجيا الحد من آثار تغير المناخ، وذلك بمشاركة السيد لاندون ديرنتز مدير مركز الطاقة العالمي في المجلس الأطلسي.

تحدثت ياسمين فؤاد خلال الجلسة عن فرص البناء على مخرجات مؤتمر المناخ 27، وسبل سد الفجوات بين الالتزامات والطموحات للوصول لتنفيذ حقيقي، وسلطت الضوء على الموضوعات الملحة التي تتطلب إدراجها على جدول الأعمال في مؤتمر المناخ القادم 28، وكيف يمكن لدبلوماسية المناخ في كوب28 تقديم تنفيذ حقيقي، وكيفية الاستفادة من التمويلات المتاحة من بنوك التنمية المتعددة ومؤسسات تمويل التنمية لإبرام الصفقات اللازمة لتحفيز التنمية الاقتصادية وخفض الانبعاثات لمساعدة للمجتمع العالمي على رفع الطموح لدعم انتقال عادل ومنصف للطاقة.[15]

شاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ في الجلسة الحوارية التي عقدت تحت عنوان " قيادة المرأة نحو الاستدامة "والتي عقدت ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٣ التي تعقد بإمارة دبي، وأكدت مبعوث مؤتمر المناخ cop27 عند التطرق خلال الجلسة للحديث عن وجود المرأة في الخطوط الأمامية لأزمة تغير المناخ، أن المرأة تتفهم التحدي بشكل فريد، نظراً لأنها أكثر الفئات التي تدرك الآثار السلبية للتغيرات المناخية، وذلك من واقع التجربة المباشرة، بل يقدمن أيضاً حلولاً لمعالجتها على أرض الواقع، حيث تلعب المرأة دوراً بارزاً في الأسرة، كما أن توزيع المسؤوليات في المنزل يعطي النساء والرجال رؤى فريدة حول فرص مكافحة تغير المناخ.[16]

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ بالسيد محمد صلاح عيسي الرئيس التنفيذي لمجموعة شركات (MLG) والسيدة لبنى الصايغ المدير الإداري بالمجموعة، لبحث كيفية الاستفادة من المنطقة الخضراء في مدينة شرم الشيخ والتي استقبلت العديد من الفئات أثناء فترة مؤتمر المناخ لدعم مشروعات السياحة البيئية وخلق حوار حول تغير المناخ والاستدامة، وذلك على هامش مشاركتها في القمة العالمية

[14] وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشهد تدشين أول سيارة كهربائية بالكامل لمجموعة أبو غالي موتورز، https://bit.ly/3JzL3Sa
[15] وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك فى جلسة حوارية خلال منتدى تكنولوجيا المناخ، 13 فبراير 2023، https://bit.ly/3mDDv80
[16] وزارة البيئة، وزيرة البيئة تشارك فى جلسة حول "قيادة المرأة نحو الإستدامة "، 14 فبراير 2023، https://bit.ly/3T8IidT

للحكومات المنعقدة في دبى، وذلك بحضور اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء والمهندسة إيناس سمير نائب محافظ جنوب سيناء .

وقد أكدت وزيرة البيئة أن اللقاء يهدف إلى مناقشة التعاون المصري الإماراتي الجديد من مجال الاستدامة البيئية وتغير المناخ من خلال الترويج لمفهوم السياحة البيئية، هذا المجال الواعد الذي بدأته وزارة البيئة من خلال الحملة الترويجية للمحميات الطبيعية "إيكو ايجيبت"، والذي روجت فيه إلى عدد 13مقصد سياحي بيئي داخل المحميات الطبيعية.[17]

شاركت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة في الحلقة النقاشية للجنة الاقتصاد الأخضر وشئون البيئة بجمعية رجال الأعمال المصريين والأفارقة، عبر خاصية الفيديو كونفرانس، تحت عنوان "الاستثمارات المستقبلية في مشروعات التكيف المناخي في مصر والقارة"، بحضور لفيف من الخبراء والأكاديميين في مجال البيئة والطاقة والتكنولوجيا والتعليم والاستثمار.وأكدت وزيرة البيئة على أهمية مناقشة مستقبل الاستثمار في التكيف في مصر والقارة في هذا التوقيت الحرج الذي تعاني فيه مختلف دول العالم من آثار تغير المناخ سواء على النظم البيئية وتوافر مصادر الطاقة أو التأثير على حياة المواطنين مما يضطرهم للانتقال من مكان لآخر، وأيضا في ظل التحديات الاقتصادية العالمية[18].

التقت ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ مع بعثة البنك الدولي بمقر وزارة البيئة بالعاصمة الإدارية، لمناقشة آليات التعاون في تنفيذ برنامج تمويل سياسات التنمية، ودعم تنفيذ الخطوات الاستراتيجية التي تتخذها مصر في ملف تغير المناخ ودمجه في قطاعات التنمية، ودعم تنفيذ السوق الطوعي للكربون.

وأكدت ياسمين فؤاد أن مصر خلال العام الماضي خطت خطوات فارقة في الإعداد الاستراتيجي لجهود مواجهة تحدي تغير المناخ، في وقت حرج على المستوى الوطني في ظل تكريس كافة الجهود للإعداد لاستضافة مؤتمر المناخ 27 وظروف سياسية عالمية حرجة، حيث خرج للنور كل من الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ وتم تحديث خطة المساهمات الوطنية ٢٠٣٠ وحزمة المشروعات تحت مظلة برنامج "نوفي"، وإطلاق الخطة الوطنية للاستثمار في المناخ والإعداد لسوق شهادات للكربون في مصر، مما يجعل لبرنامج تمويل سياسات التنمية دور مهم في دعم الدولة في تنفيذ خطاها الاستراتيجية وإصلاح السياسات المستهدفة في البيئة والمناخ ودمج البعد الاجتماعي[19] .

[17] وزارة البيئة، من Cop27 إلى Cop28 تعاون مصرى إماراتى فى مجال السياحة البيئية، 14 فبراير 2023، https://bit.ly/400DOYT
[18] وزارة البيئة، وزيرة البيئة تستعرض خطوات مصر في تهيئة المناخ الداعم لمواجهة آثار تغير المناخ، 22 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZGLnEA
[19] وزارة البيئة، وزيرة البيئة تناقش مع بعثة البنك الدولي دور برنامج تمويل سياسات التنمية في تنفيذ أجندة مصر في ملف المناخ، 23 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZFWYUc

ج. المغرب:

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إنه لا يمكن كسب معركة المناخ في منطقة الساحل إلا بالتعبئة المثلى للموارد الذاتية لدولها، مشدداً على ضرورة الحرص على اقتران ذلك بدعم مالي دولي، يرقى إلى مستوى تطلعات خطة الساحل للاستثمار في المناخ. وأوضح الملك محمد السادس في الرسالة، التي إلى المشاركين في الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات للجنة المناخ الخاصة بمنطقة الساحل، الذي افتتح أشغاله أمس بأديس أبابا، أن هذا المطلب الأساسي يستند إلى «الخطوة التاريخية التي تكللت بها القمة 27 لمؤتمر الأطراف (كوب 27)، والمتمثلة في إحداث صندوق للتعويض عن الخسائر والأضرار المتفاقمة، جراء الأزمة المناخية».

وأشار الملك محمد السادس في الرسالة، التي تلاها رئيس الحكومة عزيز أخنوش، إلى أن التوقعات تشير إلى أن تقلبات مناخية بالغة الشدة ستشكل تهديداً مباشراً لحياة نحو 118 مليون أفريقي من الفئات الأكثر فقراً بحلول 2030، مضيفاً أنه «يرتقب أن تتسع دائرة الفقر داخل مجموعة دول الساحل الخمس، لتشمل بحلول 2050 أعداداً إضافية، قدرت بـ13.5 مليون شخص. لكن رغم هذه الحصيلة المهولة، فإن قارتنا لم تتوصل إلى غاية سنة 2020 إلا إلى 12 في المائة من التمويلات المناخية الدولية».[20]

يطور فريق من العلماء المغاربة تقنيات متطورة للتصدي لآثار الجفاف والتغيرات المناخية، عن طريق الاعتماد على تكنولوجيا حديثة تسعى إلى الانتقال من زراعة تقليدية إلى أساليب جديدة مقاومة للاحترار والأمراض الفتاكة التي تتربص بأنواع من الزراعات. من الباذنجان إلى القمح والذرة، يطلق باحثون مغاربة بمدينة الناظور الواقعة بالساحل الشمالي للمغرب، على مبادرات تتلقف آخر صيحات التكنولوجيا والبحث العلمي لتوظفها في تطوير زراعات لا تخشى التغيرات المناخية.[21]

ثمن المشاركون في الاجتماع الوزاري حول "التحديات المتقاطعة للتغيرات المناخية وأجندة المرأة والسلام والأمن بإفريقيا"، الذي ينظمه المغرب بأديس أبابا، بتعاون مع الاتحاد الإفريقي، على هامش الدورة الـ 42 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، عاليا الدور الريادي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في تعبئة العمل المشترك لمواجهة التحديات الملحة لتغير المناخ في إفريقيا.[22]

سلطت جلسة رفيعة المستوى، نظمت في إطار القمة العالمية للحكومات المقامة حاليا بدبي، الضوء على دور القطاعين العام والخاص والمؤسسات الدولية في التخفيف من

---

[20] الشرق الأوسط، ملك المغرب يشدد على ضرورة التعبئة لكسب معركة المناخ في «الساحل»، 17 فبراير 2023، https://bit.ly/42l2rll

[21] سكاي نيوز عربية، خبراء مغاربة يلجؤون إلى الذكاء الاصطناعي لتطوير الزراعة، 8 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZJS60f

[22] وكالة المغرب العربي للأنباء، اجتماع وزاري حول تحديات تغير المناخ بإفريقيا يثمن عاليا الدور الريادي لجلالة الملك، 16 فبراير 2023، https://bit.ly/3Jxxlzp

معوقات تمويل المناخ. وبحثت الجلسة، التي شاركت فيها وزيرة الاقتصاد والمالية السيدة نادية فتاح، الأجوبة على التحديات والفرص المتعلقة بتمويل المناخ، خاصة في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية. وناقش المشاركون في الجلسة التي نظمتها وزارة الدولة للشؤون المالية الإماراتية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي دور القطاعين العام والخاص والمؤسسات الدولية في وضع إطار ملائم وتجديد البنية المالية لجذب المزيد من التمويلات الخاصة المتعلقة بالمناخ. وكانت السيدة نادية فتاح قد في الدورة السابعة للمنتدى العربي للمالية العامة، المنظم تحت شعار "الاستدامة المالية في العالم العربي بعد جائحة كوفيد-19: التحديات والفرص". وسلطت السيدة نادية فتاح خلال الدورة الضوء على تجربة المغرب في التقليص من مخاطر التغيرات المناخية، مستعرضة الاستراتيجيات الاستباقية، التي أعدتها المملكة وفق نظرة استشرافية تقوم على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.[23]

استعرض وزير العدل عبد اللطيف وهبي، بجنيف، تجربة المملكة المغربية، التي انخرطت منذ أمد بعيد في المبادرات الأممية والإقليمية الرامية إلى الحد من انعكاسات التغيرات المناخية، وبشكل خاص منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة لعام 1972 وفي كل مؤتمرات الدول الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطار بشأن تغير المناخ. وجاء ذلك في كلمة لوهبي خلال اللقاء الموازي للدورة 52 لمجلس حقوق الإنسان حول موضوع "سد الفجوة: نتائج مؤتمر الأطراف الخامس عشر والحق في بيئة نظيفة وصحية (تعميم الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة)". [24]

ج. تونس:

استقبلت وزيرة البيئة السيدة ليلى الشيخاوي المهداوي بمقر الوزارة سعادة سفيرة المملكة المتحدة بتونس هيلين وينترتون

وقد تمحورت الجلسة حول العلاقات التونسية البريطانية وسبل دعم التعاون والشراكة في المجال البيئي، كما خصص هذا اللقاء لاستعراض مدى تقدم مشروع يتعلق بتحلية مياه البحر المندرج في إطار الحد من تأثيرات التغيرات المناخية وتفاقم الشح المائي وفقا لتوجهات والتزامات تونس المحددة وطنيا في مجال التخفيف والتأقلم مع التغيرات المناخية وتدعيم مقومات استدامة التنمية وخاصة منها ذات العلاقة بترشيد استهلاك الماء وتوفير المياه الصالحة للشرب ودعم مقومات الأمن الغذائي للأجيال الحالية والقادمة.[25]

استقبلت وزيرة البيئة السيدة ليلى الشيخاوي المهداوي بمقر الوزارة وفدا حكوميا وعلميا من مقاطعة بافاريا بألمانيا والذي يؤدي زيارة إلى تونس خلال الفترة الممتدّة من 12 إلى17 فيفري

---

[23] 24 بالعربية ، القمة العالمية للحكومات 2023: عرض تجربة المغرب في مكافحة التغير المناخي، 14 فبراير 2023، https://bit.ly/3FhFxB6

[24] العمق، جنيف.. وهبي يستعرض تجربة المغرب في مجال الحد من انعكاسات التغيرات المناخية، 27 فبراير 2023، https://bit.ly/3yzm3nS

[25] وزارة البيئة تونس، استقبلت وزيرة البيئة السيدة ليلى الشيخاوي المهداوي يوم الثلاثاء 14 فيفري 2023 بمقر الوزارة سعادة سفيرة المملكة المتحدة بتونس السيدة helen winterton، 15 فبراير 2023، https://bit.ly/3LnpYMa

2023 وذلك في إطار دراسة مشروع متعلق بالغابات والمياه. ونوّهت السيدة الوزيرة بمستوى التّعاون مع الجانب الألماني، مثمّنة جودة بلورة وتنفيذ برامج العمل المشتركة، كما تم خلال اللقاء البحث في سبل التعاون في مجال معالجة المياه والتشجير ومكافحة تغير المناخ.[26]

نظمت وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس، حفل اختتام إعداد التقرير الوطني الثالث في مجال جرد الانبعاثات غازات الدفيئة وذلك تحت إشراف وزيرة البيئة السيدة ليلى شيخاوي مهداوي وبحضور السيدة اوجينا سونغ نائبة الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس والسيدة رئيسة ديوان وزيرة البيئة وإطارات عن وزارة البيئة والوزارات المعنية. وأبرزت وزيرة البيئة في كلمتها أهمية النتائج المدرجة في هذا التقرير، الذي يقدم لمحة عامة عن تقدم خفض انبعاثات غازات الدفيئة، ويساعد على تقييم التقدم المحرز في المساهمات المحددة وطنياً. كما يمكن تونس من تقديم صورة واضحة عن الدعم الذي تحتاجه وتلقته في مجال التغيرات المناخية.

وقد تم خلال هذا الحفل تكريم الفرق القطاعية والهياكل المعنية بجرد الانبعاثات غازات الدفيئة، التي أشرفت على امتداد سنة على إعداد مختلف فصول التقرير .وتجدر الإشارة إلى أنه قد أشرف على إعداد هذه الوثيقة حوالي 40 مشارك ممثلين عن القطاعات التالية: الطاقة، الصناعة، التصرف في النفايات والفلاحة والغابات والاستعمالات الأخرى للأراضي، خاصة في تحيين الجرد الدوري لانبعاثات غازات الدفيئة على المستوى الوطني للفترة الممتدة من 2010-2021، والجرد القطاعي الذي يشمل القطاعات المذكورة، حسب المنهجية الدولية والخطوط المرجعية للهيئة الدولية لخبراء المناخ.

وتجدر الإشارة أن هذه التقارير الوطنية المحنية في مجال التخفيض من الانبعاثات تعد التزاما وطنيا لكل الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية وقد قامت تونس بتقديمه إلى أمانة الاتفاقية في ديسمبر 2022[27] .

د. موريتانيا:

شارك رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في أعمال الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الدول الأعضاء في لجنة المناخ في منطقة الساحل المنعقد على هامش القمة ال36 للاتحاد الأفريقي رفقة معالي وزيرة البيئة والتنمية المستدامة السيدة لاليا كمرا .ومكنت الأعمال من المصادقة على بروتوكول إضافي يؤسس لجنة المناخ في منطقة الساحل

[26] وزارة البيئة تونس، ستقبلت وزيرة البيئة السيدة ليلى الشيخاوي المهداوي يوم الإثنين 13 فيفري 2023 بمقر الوزارة وفدا حكوميا وعلميا من مقاطعة بافاريا بألمانيا، 13 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZJkLTm

[27] وزارة البيئة تونس، نظمت وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس، يوم 06 فيفري 2023، حفل اختتام إعداد التقرير الوطني الثالث في مجال جرد الانبعاثات غازات الدفيئة، 7 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZLF3LW

واتفاقية أنشاء صندوق" مناخ الساحل" وإجراءات مساهمات الدول في تمويل عمل ونشاط الأمانة التنفيذية للجنة وصندوق مناخ الساحل.

كما قام رؤساء الدول والحكومات بتعيين أمين تنفيذي للجنة المناخ في منطقة الساحل وسفرائها لمناصرة ورصد الموارد الضرورية لتمويل الأنشطة المبرمجة. تم تكليف الرئيس السابق لجمهورية النيجر السيد اسوفو محمدو بإنعاش فريق سفراء اللجنة حول وضع خارطة طريق لمناصرة وحشد التمويلات، ودعا المؤتمر البنك الإفريقي للتنمية لتعزيز دوره في تعبئة الشركاء الفنيين للجنة المناخ في منطقة الساحل من خلال مواكبة مدعومة من أجل تفعيل الأمانة التنفيذية وصندوق مناخ الساحل[28].

ه. السودان:

تلقت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية دكتورة منى علي محمد احمد خطابا من أمانة الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ تقديرا لمشاركتها الفاعلة في مؤتمر الأطراف السابع والعشرون للاتفاقية الذي تم عقده في ديسمبر 2022 بشرم الشيخ بجمهورية مصر العربية. وعبر سيمون ستيل السكرتير التنفيذي لاتفاقية تغير المناخ عن خالص التقدير للمشاركة النشطة والإسهام المقدر للدكتورة منى أبان المؤتمر معربا عن تطلعه إلى تعزيز الشراكة بشكل أكبر في المستقبل لضمان تحقيق التحولات الأساسية المطلوبة والعمل نحو مستقبل مستدام ومنصف وآمن مناخيا للجميع.

وأكد سيمون أن أجندة وخطة تنفيذ شرم الشيخ التي تبنى على قرارات مؤتمر غلاسكو هي معالم مهمة لتسهيل مهمة التنفيذ الفعال والسريع وزيادة الطموح للعمل المناخي وأشار إلى الإنجاز التاريخي لمؤتمر شرم الشيخ في إنشاء صندوق دعم الخسائر والأضرار الذي سيفيد البلدان الأكثر عرضة للآثار السلبية لتغير المناخ منوها أن الطريق لايزال طويلا نحو تحقيق أهداف اتفاقية باريس بشكل كامل ولفت إلى أهمية الزخم السياسي والإلحاح كأمران أساسيان لزيادة الجهود بشأن التخفيف والتكيف وسبل التنفيذ مضيفا أن الفرصة مواتية هذا العام لتهيئة الظروف للعمل المناخي العالمي .[29]

قدمت الأستاذة دلال الحاج إبراهيم من المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية خلال مشاركة السودان في ورشة بناء القدرات من نقاط الاتصال صندوق المناخ الأخضر في الدول الأفريقية حول آليات الحصول على تمويل المناخ الأخضر قدمت تجربة السودان في الحصول على تمويل من صندوق المناخ الأخضر. [30]

---

[28] وزارة البيئة والتنمية المستدامة، شارك فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في أعمال الدورة الثانية لمؤتمر رؤساء الدول الأعضاء في لجنة المناخ في منطقة الساحل، 19 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZYxBNe

[29] المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية السودان، https://bit.ly/3LgiXgf

[30] وكالة الأخبار السودانية، السودان يقدم تجربته في الحصول على تمويل من صندوق المناخ، 28 فبراير 2023، https://bit.ly/3ZPuPdG

ثانيًا: دول الخليج العربي:

ا. السعودية:

ناقش الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، مع جينيفر مورغان، وزيرة الدولة والمبعوثة الخاصة للعمل المناخي الدولي بوزارة الخارجية الألمانية، في الرياض، الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، في مجال العمل المناخي، التي تشمل مجال تقنيات الطاقة النظيفة لإدارة انبعاثات المواد الهيدروكربونية ومصادر الطاقة المتجددة، والهيدروجين النظيف؛ حيث تعمل السعودية لتكون أكبر مصدِّر له في العالم. وتناول الجانبان مبادرات الرياض النوعية في مواجهة ظاهرة التغير المناخي وخفض الانبعاثات، وفي مقدمتها مبادرتا «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، كما بحث سبل تعزيز التعاون بما يحقِّق طموحات وأهداف الجانبين في التعامل مع الانبعاثات من خلال مشروعات التقاط الكربون واستخدامه وتدويره وتخزينه ضمن نهج الاقتصاد الدائري للكربون. من جانب آخر، بحث عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية مبعوث شؤون المناخ، مع الوزيرة مورغان، سبل تعزيز التعاون في مجالات البيئة والتغير المناخي، كما استعرضا مبادرات السعودية في هذا المجال، والجهود الدولية المبذولة في هذا الشأن.[31]

أكدت وزارة البيئة والمياه والزراعة أن القضاء على التصحر يسهم في توفير بيئة تتميز بالتنوع الأحيائي ويحقق جودة حياة أفضل، وغطاء نباتي مستدام يحقق مستهدفات رؤية المملكة 2030. ونوهت الوزارة خلال الحملة التي أطلقتها عبر منصات التواصل الاجتماعي تحت عنوان (#حماية_الغطاء_النباتي) بأهمية الحفاظ على مواقع الغطاء النباتي والرقابة عليها، وضرورة تأهيل المواقع المتدهورة، والكشف عن التعديات عليها، ومكافحة الاحتطاب، بالإضافة إلى أهمية الإشراف على إدارة أراضي المراعي والغابات والمتنزهات الوطنية واستثمارها، مما يعزز التنمية البيئية المستدامة بالمملكة.

ودعت الوزارة خلال الحملة إلى دعم المشاركة المجتمعية في نشر المعرفة بأهمية التشجير المستدام، وتعزيز الممارسات الإيجابية للحفاظ على الغطاء النباتي وتنميته للوصول إلى تحقيق جودة الحياة للأجيال القادمة، والإسهام في تنمية الغطاء النباتي من خلال تشجيع مبادرات التشجير ونثر البذور تحقيقًا لمستهدفات مبادرة السعودية الخضراء. يُشار إلى أن الحملة تهدف إلى تسليط الضوء على أهمية تنمية الغطاء النباتي والمحافظة عليه وزيادة مساحته، وتعزيز السلوكيات الإيجابية لحماية البيئة وتحسين جودة الحياة، وكذلك الحد من الآثار السلبية للأنشطة والممارسات المخالفة؛ للحفاظ على موارد المملكة الحيوية وضمان استدامتها.[32]

---

[31] الشرق الأوسط، السعودية وألمانيا تناقشان الموضوعات المناخية، 12 فبراير 2023، https://bit.ly/3Je5N0p

[32] وزارة البيئة والمياه والزراعة، "البيئة": القضاء على التصحر يُسهم في تحقيق جودة حياة أفضل وغطاء نباتي مستدام، https://bit.ly/3FiIcKW

ب. الإمارات:

أكد نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فريد بلحاج، أن البنك الدولي يدعم جهود استضافة دولة الإمارات لفعاليات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب 28" خلال العام الجاري، مشدد على أن الدورة الحالية ستشكل دفعة جديدة للمنظومة العالمية نحو تنفيذ التعهدات والالتزامات الخاصة بحلول قضايا التغير المناخي. وقال على هامش مشاركته في القمة العالمية للحكومات في دبي، إن التغير المناخي يعد أحد التحديات الرئيسة التي تواجهها المنطقة، وبالتالي تأتي الدورة المقبلة من المؤتمر، لتعزيز المطالبات العالمية بشأن الإيفاء بمتطلبات التمويل اللازمة لمواجهة قضايا التغير المناخي، والذي تمتد تأثيراته للمنطقة، التي تواجه عدة تحديات تتمثل في التصحر وتآكل السواحل وتلوث الهواء في عدد من المدن، لذلك سنرى كيفية المضي قدماً للتعامل مع هذه التحديات خلال النسخة المقبلة من المؤتمر، بحسب وكالة أنباء الإمارات الرسمية.[33]

وتستعد دولة الإمارات لاستضافة قمة المناخ Cop28 في مدينة إكسبو دبي من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023. سيكون مؤتمر المناخ "كوب 28" بمثابة أول تقييم عالمي للتقدم المحرز في الجهود المناخية العالمية، وذلك منذ اتفاقية باريس التاريخية عام 2015 للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وغقا لتقرير نشر أخيرا في موقع "منتدى الاقتصاد العالمي" قدّمت الإمارات نموذجاً للعالم في جهود التصدي للتغير المناخي ودعم مشاريع الطاقة النظيفة، بالانتقال سريعاً من مرحلة التعهدات والاتفاقيات الإطارية إلى الدخول في مرحلة التنفيذ، وهو ما حدث في العديد من المناسبات، أبرزها انضمام الإمارات إلى اتفاقية الأمم المتحدة عام 1995، ولاحقاً إلى بروتوكول كيوتو في 2004، وبعدها بالتوقيع على اتفاق باريس في 2015، لتكون أول دولة عربية تصادق عليه، إضافة إلى استثمارها 50 مليار دولار في مشروعات الطاقة المتجددة في 70 دولة، وغيرها الكثير من المشروعات الاستثنائية التي تدعم توجهات العمل المناخي، وخفض الانبعاثات الكربونية.

وبناء على تتابع الجهود الإماراتية جاء اختيار الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الإمارات لاستضافة الدورة الـ 28 من مؤتمر الأطراف "COP28" آخر العام الجاري، لتنقل تجربتها وخبراتها واستراتيجياتها في التعامل مع التغير المناخي إلى العالم، وتكون ملتقى لقادة الدول لتكثيف الجهود العالمية في العمل المناخي. وضمن استعدادات دولة الأمارات للمؤتمر، تم إعداد خريطة الطريق للمشروع الوطني لعزل الكربون الذي يضمن

[33] سكاي نيوز عربية، البنك الدولي: الإمارات لها دور محوري في معالجة قضايا المناخ، 15 فبراير 2023، https://bit.ly/3FilcKW

"زراعة 100 مليون شجرة قرم بحلول 2030" على مستوى الدولة لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050.[34]

أعلنت بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة، أن الإمارات أطلعت أعضاء مجموعة الأصدقاء المعنية بالمناخ والأمن، على استعداداتها لاستضافة مؤتمر الأطراف (COP28)". وتواصل دولة الإمارات عملها الجاد لضمان أمن الطاقة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة بالتزامن مع العمل المناخي الفعال القائم على تحقيق النتائج والإنجاز. وكان رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أعلن في يناير **عام 2023 عاما للاستدامة**، في تتويج للجهود الواسعة التي تقوم بها الإمارات محليا وإقليميا ودوليا لحماية المناخ وتنويع الاقتصاد بهدف مستقبل مستدام، قبيل استضافتها مؤتمر الأطراف في نوفمبر المقبل. وأضافت البعثة أن "تغير المناخ يشكل تحدياً كبيراً، وأن العمل المناخي يعد الفرصة الأفضل للجميع لتحقيق النمو الشامل والازدهار، وسنعمل على جمع كافة الجهات المعنية معاً، من أجل إعادة تنشيط العمل المناخي، وضمان اتباع نهج شامل للمناخ والسلام والأمن ولأنظمة الغذاء والمياه والطبيعة والصحة والإغاثة الإنسانية".[35]

تعهّدت الإمارات بطرح خريطة طريق تشمل جميع الأطراف المعنية بمكافحة الاحتباس الحراري. وقال الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والرئيس المكلف لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 28) إن العالم بحاجة إلى «مسار تصحيحي» للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وخفض الانبعاثات. وأشار الجابر خلال «القمة العالمية للحكومات 2023» في دبي، إلى أنه سيضع خريطة طريق تتسم بالشمول وتبتعد كل البعد عن «الأعمال كالمعتاد»، مضيفاً «الحقيقة المرة هي أنه لا بد أن تنخفض الانبعاثات العالمية 43 في المائة بحلول 2030، ولا يفصلنا عنها سوى سبع سنوات. نحن بحاجة إلى مسار تصحيحي كبير.

وجدد الوزير الإماراتي خلال جلسة بعنوان «المسار نحو مؤتمر الأطراف COP28 «ضمن أعمال اليوم الثاني للقمة، التأكيد على أن نهج الإمارات بصفتها الدولة المستضيفة للمؤتمر سيكون تطبيق ذهنية إيجابية، وتفعيل مبدأ الشراكة لضمان تحقيق نتائج ملموسة فيه .وتطرق إلى حديث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات خلال القمة.[36]

ج. الكويت:

تهدف الجهود الوطنية في الكويت إلى خفض انبعاثات الكربون بنسبة 7.4% بحلول 2035. ولا هدف محدداً للطاقة المتجددة في الكويت، إلا أنها تسعى إلى زيادة حصتها من مزيج الطاقة

[34] الغد، الإمارات حليف عالمي في التصدي لتغير المناخ، 25 فبراير 2023، https://bit.ly/3YLstel
[35] CNN عربية، بعثة الإمارات تطلع مجموعة الأصدقاء المعنية بالمناخ والأمن على استعداداتها لمؤتمر "COP 28"، 28 فبراير 2023، https://cnn.it/3FfO2gk
[36] الشرق الأوسط، الإمارات لوضع خريطة طريق تشمل جميع الأطراف بمحادثات المناخ، 14 فبراير 2023، https://bit.ly/3JKpUoN

مستقبلاً. الطاقة الشمسية مناسبة جداً لدول الخليج، إلا أن القدرات الحالية لتلك الطاقة لا تزال منخفضة مقارنة بمناطق أخرى من العالم، مع تقدم مشاريع الطاقة النظيفة في الخليج، فإن أسواق الرساميل ستستفيد لتمويلها في العقد الحالي. رغم اختلاف ظروفها، كل على حدة، فقد أعلنت جميع الحكومات الخليجية عن أهداف انبعاثات كربون صفرية، وعن تطلعها الى نشر الطاقة المتجددة للوفاء بالتزاماتها ضد تغيُّر المناخ.[37]

د. سلطنة عمان:

شاركت سلطنة عمان ممثلة باللجنة العُمانية لحقوق الإنسان في المؤتمر الدولي حول "التغيّرات المناخية وحقوق الإنسان" بدولة قطر، بوفد ترأسه المكرم الشيخ عبد الله بن شوين الحوسني رئيس اللجنة. وشارك في المؤتمر أكثر من 300 من ممثلي الدول والمنظمات الدولية، ومراكز الفكر والجامعات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني والخبراء الدوليين، وذلك من أجل مناقشة قضايا تغيّر المناخ من منظور حقوق الإنسان، ووضع توصيات ملموسة للعمل المناخي القائم على الحقوق لصالح الجميع. وهدف المؤتمر إلى تأكيد أهمية العمل المناخي القائم على الحقوق، وتسليط الضوء على الممارسات الجيدة ذات الصلة بدولة قطر والجهات الفاعلة والشركاء الآخرين بما في ذلك الحكومات والأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والشركات، ووضع توصيات لتعزيز التعاون لدعم العمل المناخي القائم على الحقوق في جميع أنحاء العالم، وبشكل خاص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. [38]

ثالثًا: دول الشام:

أ. الأردن:

اختتم المؤتمر الدولي حول التغيرات المناخية وحقوق الإنسان أعماله في العاصمة القطرية الدوحة، والذي نظمته اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجامعة الدول العربية، والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وقالت ممثل الأردن في المؤتمر ريم أبو دلبوح التي تتولى تسيير أعمال المركز الوطني لحقوق الإنسان، إن المؤتمر يأتي لدفع التحرك العالمي على مستوى السياسات والتشريعات وإدخال مفاهيم حقوق الإنسان في الظروف المناخية نحو الفاعلية على أرض الواقع. وأكدت، في تصريحات عقب المؤتمر، أهمية وجود تضامن عالمي لإنقاذ المناخ والسعي لمأسسة الحوار واتخاذ التدابير اللازمة لوضع الحلول الاستباقية حول "التغيرات المناخية وحقوق الإنسان".

[37] القبس، الكويت تخطط لزيادة حصتها من الطاقة المتجددة اقتصاد ٢٨ فبراير ٢٠٢٣، 28 فبراير 2023، https://bit.ly/3YDUPXL
[38] عمان، سلطنة عمان تشارك في مؤتمر "التغيّرات المناخية وحقوق الإنسان" بالدوحة، 25 فبراير 2023، https://bit.ly/3LoNUyZ

من جانبها، أكدت رئيسة اللجنة الفرعية للوقاية من التعذيب لدى الأمم المتحدة الدكتورة سوزان جبور، أن المؤتمر انعقد في توقيت تعاني فيه المنطقة العربية من الكثير من المشاكل المرتبطة بالتغير المناخي، وتؤثر على الفئات الهشة، مشيرة إلى أن التوصيات التي خرج بها المؤتمر تعد وسيلة وأداة للدول والمؤسسات المعنية بالتغير المناخي.[39]

حوّل البنك الدولي 23.6 مليون دولار للأردن، لتمويل جزء من مشروع يعزز قدرة القطاع الزراعي على التكيّف مع التغيرات المناخية، وفق بيانات اطلعت عليها "المملكة". ووفق بيانات للبنك الدولي، فإن البنك صرف أول دفعة من تمويل برنامج "تعزيز قدرة قطاع الزراعة على الصمود وتنمية سلسلة القيمة والابتكار (أرضي)"، بقيمة 23.6 مليون دولار من أصل إجمالي قيمة المشروع البالغة 125 مليون دولار.[40]

التقت ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، بنظيرها الأردني معاوية خالد الردايدة، وزير البيئة، خلال زيارتها لدولة الأردن، التي تأتي تلبية لدعوة صاحبة السمو الملكي الأميرة عالية بنت حسين لوضع لبنة التعاون بين البلدين في مجال حماية الطبيعة، وبحث فرص الاستثمار في مجال المحميات الطبيعية بحضور الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم والدكتور محمد سالم مستشار الوزيرة للمحميات. وأوضحت وزيرة البيئة، أن الاجتماع بحث تعزيز التعاون بين الجانبين المصري والأردني في مجالات سبل الاستثمار في المحميات الطبيعية والحفاظ عليها والتنوع البيولوجي من خلال تبادل الخبرات وعرض التجارب بين البلدين في تلك المجالات.[41]

ب. لبنان:

أطلق وزير البيئة ناصر ياسين قبل ظهر اليوم حملة "المليون شجرة" من حرش بيروت، حيث تمتد الحملة من شباط 2023 إلى أول آذار 2024 وتهدف الى تشجيع كافة اللبنانيين على زرع الأشجار الحرجية والمثمرة في كافة المناطق اللبنانية للتخفيف من أثر التغير المناخي والمشاركة الفعالة في التزامات لبنان في اتفاقية باريس للتغير المناخي. وتساهم الأشجار بشكل أساسي بتخفيف نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الهواء وبالتالي تلعب دوراً أساسيا في تخفيف الانحباس الحراري وتداعيات التغير المناخي التي بتنا نشهدها بشكل أكبر في السنوات الأخيرة من فيضانات وحرائق غابات وخطر التصحر. لذلك دعا الوزير ياسين اللبنانيين كافة الى تكثيف الجهود في زرع الأشجار في الأراضي المهملة والحدائق والمشاعات.[42]

---

[39] الغد، الأردن يشارك بمؤتمر التغيرات المناخية وحقوق الإنسان في قطر، 26 فبراير 2023، https://bit.ly/3LeZpJ7

[40] المملكة، البنك الدولي يحوّل 23.6 مليون دولار للأردن لدعم قطاع الزراعة للتكيّف مع تغير المناخ، 16 فبراير 2023، https://bit.ly/405uHGi

[41] اليوم السابع، وزيرة البيئة تلتقى نظيرها الأردنى لبحث دعم الاستثمار فى مجال حماية الطبيعة، 20 فبراير 2023، https://bit.ly/3YKLAVZ

[42] النشرة، ياسين أطلق حملة "المليون شجرة" التزاماً بمساهمة لبنان حول تغيّر المناخ، 18 فبراير 2023، https://bit.ly/3mQAQI8

ج. العراق:

في إجراءات جادة وسريعة، تتحرك حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من جميع الاتجاهات للتخفيف من آثار التلوث والتغيرات المناخية عبر مشاريع كبيرة بدعم دولي توج بصور عدة خلال لقاءات الوفد العراقي مع المسؤولين حول العالم على هامش مؤتمر المناخ في مدينة شرم الشيخ المصرية الذي عقد العام الماضي. وتستعد الحكومة لعقد مؤتمر العراق للمناخ في محافظة البصرة الشهر المقبل بمشاركة عربية ودولية واسعة لإيصال رسالة إلى المجتمع الدولي بمخاطر التغير المناخي التي تعصف في الكثير من البلدان.[43]

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن مواجهة تحديات تغيّر المناخ ضرورة قصوى للحكومة العراقية. وأشارت الوزارة في بيان إلى أنَّ "حسين استعرض خلال لقائه المبعوث الرئاسيّ الأميركيّ الخاص لشؤون المناخ جون كيري، جهود العراق في مجال حماية البيئة وتغيّر المناخ ضمن التزام العراق الثابت بالتفاعل وتنفيذ مخرجات المؤتمرات العالمية الخاصة بتغيّر المناخ ومكافحة التصحُّر وغيرها من المتطلبات ذات الصلة، التي تمثل ضرورة قصوى للحكومة العراقية لمواجهة تحديات تغيّر المناخ". وأكد حسين أن "العراق قدَّم مشروع مُذكرة تفاهم مع الجانب الأميركيّ في مجال حماية البيئة، وكذلك تقديم مشاريع خاصة في مجال البيئة وتغيّر المناخ ومكافحة التصحُّر". من جهته، شدَّد كيري "على أهمية عامل الوقت، الذي بدأ ينفذ أمام العالم لمكافحة تغيُّر المناخ ووجوب الوصول إلى اقتصاد منخفض الكربون في الوقت المناسب لتجنُّب أسوأ الآثار".[44]

رابعًا: شرق أفريقيا:

أ. جيبوتي:

شارك وزير الاقتصاد والمالية الجيبوتي، المكلف بالصناعة إلياس موسي دواله، ووزير البيئة والتنمية المستدامة محمد عبد القادر موسي، في النسخة الثانية من منتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي، والذي انعقد بالعاصمة الإدارية الجديدة برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وتضمن المنتدى عددًا من المحاور الرئيسية في إطار حشد الموارد والتمويل لأجندة قضية تغير المناخ وتداعياتها، فضلًا عن استعراض الجهود والتدابير الوطنية المتخذة في هذا الصدد. كما استهدف المنتدى في المقام الأول إلى الانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ وتحويل الالتزامات المالية إلى فرص حقيقية.[45]

---

[43] وكالة الأنباء العراقية، مؤتمر العراق للمناخ.. مرحلة انتقالية في الإصلاح البيئي، 24 فبراير 2023، https://bit.ly/3l74mZT

[44] النهار، وزير الخارجية العراقي: مواجهة تحديات تغير المناخ ضرورة قصوى للحكومة، 10 فبراير 2023، https://bit.ly/3JeMLXM

[45] جريدة القرن، جيبوتي تشارك في منتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي، 19 فبراير 2023، https://bit.ly/423hDU1

غاية (2)	تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

أولًا: شمال أفريقيا:

ا. ليبيا:

لم تلقَ تهديدات تغير المناخ البيئية هذه الاهتمام الكافي من الجهات الفاعلة المحلية والدولية لأن أولويات ليبيا تركزت بشكل أساسي حول القضايا الأمنية في ظل غياب واضح للميزانيات المالية الحكومية المخصصة وإهمال لقضية التصديق عبر مجلس النواب على اتفاقية باريس ذات الصلة للعام 2016. إن التصديق على الاتفاقية في العام 2021 لم يفض إلى تسديد ليبيا مساهمتها الوطنية فيها في ظل غياب خططها للتخفيف أو التكيف مع التغير المناخي.[46]

ب. السودان:

إضافة إلى الصراع الذي تسبب بنزوح ملايين الأشخاص وانتشار الجوع وسوء التغذية، يعد السودان من بين أشد دول العالم تضرراً من تغير المناخ. وقالت الأمم المتحدة إن نحو 349 ألف شخص تضرروا من فيضانات واسعة النطاق في العام الماضي، مما أدى إلى تفاقم الأمراض، والإسهام في زيادة نسبة النزوح والضغط على الاقتصاد.[47]

يختلف مناخ السودان، بالنسبة للمنطقة الواقعة على امتداد الحافة الجنوبية للصحراء الكبرى، ما بين مناخ صحراوي وشبه صحراوي في الشمال، وغابات سافانا قاحلة في جميع أنحاء البلاد. وفي العقود الأخيرة، أدت الآثار التراكمية لنشوب النزاعات والعقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد وعدم الاستقرار السياسي، بالإضافة إلى زيادة استهلاك المياه نتيجة النمو السكاني والتنمية الزراعية، إلى دفع مجموعات الإغاثة إلى التحذير من حدوث أزمة مياه وشيكة. إن تغير المناخ، الذي يوصف غالباً بأنه " عامل مضاعف للأخطار"، يضاعف من العبء الملقى على عاتق الأشخاص. وأصبح هطول الأمطار أقل انتظاماً، بينما أصبحت الفيضانات والجفاف أكثر تواتراً. وبالنظر إلى ارتفاع درجات الحرارة فإن هذا يعني أن كميات المياه القليلة التي تهطل على الأرض تتبخر بسرعة أكبر، مما يقلل من رطوبة التربة. وهذا الأمر يجعل الزراعة أكثر خطورة على ما يقرب من ثلثي سكان الريف السودانيين مزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة أو رعاة يعتمدون على هطول الأمطار.[48]

[46] المرصد، تقرير تحليلي: عدم يقين سياسي تسبب بفجوات بين ليبيا ومواجهة آثار تغير المناخ، 23 فبراير 2023، https://bit.ly/3JKdRrz
[47] BBC ، الأمم المتحدة: أكثر من ثلث السكان في السودان سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية في عام 2023، 27 فبراير 2023، https://bbc.in/3YCJKGA
[48] برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أزمة المياه في السودان وسُبل تصدي المرأة لها، فبراير 2023، https://bit.ly/3ZJTpML

ثانيًا: دول الخليج العربي:

أ. اليمن:

مع بداية العام 2022، انخفضت معدلات سقوط الأمطار عن المعتاد في عدد من مناطق البلاد، مما فاقم المعضلة على مربيي النحل خلال موسم إنتاج العسل اليمني. وفقدت في العام الماضي 150 خلية نحل، وفي هذه السنة فقدت 200 خلية، بسبب الجفاف. وكل ما تبقى لدي اليوم هو نحو 150 خلية.

شكلت التغيرات المناخية في اليمن، أزمة جديدة لمربيي النحل، داخل الأزمة الكبرى التي تعيشها البلاد. تعرض النحالون لخسائر فادحة جراء تقلبات الطقس، وهطول الأمطار غير الموسمية. فقد الكثيرون مصدر دخلهم نتيجة الفيضانات المفاجئة التي جرفت الألاف من خلايا النحل، علاوة على ذلك، أعاقت الحرب تنقلاتهم المعتادة في مناطق الساحل الغربي، بحثاً عن الأزهار.[49]

في الوقت الذي تشكل فيه تبعات التغير المناخي، عبئاً إضافياً ثقيلاً، على كاهل ملايين اليمنيين المنكوبين بعدوان ميليشيات «الحوثي» الإرهابية وانقلابها الدموي على الشرعية، لا يتورع إرهابيو تنظيم «القاعدة»، عن السعي لاستغلال هذه الظاهرة، لاستمالة المتضررين منها، وكسب الشعبية في أوساطهم.

فتنظيم «القاعدة» في اليمن، الذي يُوصف بالجناح الأكثر عنفاً ودموية لتلك الجماعة الوحشية، حرص خلال الأعوام القليلة الماضية، على الصيد في الماء العكر، ووضع مخططات إرهابية سعياً لتحقيق مكاسب على حساب معاناة اليمنيين مما يسفر عنه «التغير المناخي»، سواء من شح في إمدادات المياه وارتفاع تكاليف الحصول على الغذاء، أو من أعاصير وسيول وفيضانات في بعض الأحيان، أدت في عام 2022 وحده، إلى نزوح عشرات الآلاف من الأشخاص، أو فقدانهم لممتلكاتهم.[50]

ثالثًا: دول الشام:

ا. سوريا:

مع الأزمات الكبيرة التي يعانيها القطاع الزراعي في منطقة شمال شرق سوريا، بسبب تداعيات التغير المناخي، جاء الزلزالان المدمران اللذان ضربا شمال غرب ووسط البلاد وجنوب تركيا، في 6 فبراير، وتسبّبا في مقتل عشرات آلاف الأشخاص، ليزيد من معاناة الفلاحين ومربّي الماشية في المناطق الزراعية السورية. وشهدت سوريا، منذ صيف عام 2020، موجة

[49] كارنيجي، النحالون اليمنيون يواجهون تهديدات المناخ، 23 فبراير 2023، https://bit.ly/3FiLnCm
[50] الاتحاد، تغير المناخ يفاقم معاناة اليمنيين مع نقص المياه والغذاء، 14 فبراير 2023 https://bit.ly/3mLUg14

جفاف وانحباس مَطَري واسعة النطاق، عدّها المراقبون من أقسى الموجات في الأعوام أل 70 الماضية، وفق ما اطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة. وانحبست الأمطار في شتاء عام 2020، وتراجعت نِسَب الهطول من أكتوبر 2021 إلى مايو 2022، لِما دون 75% إلى 95% عن المعدّلات الوسطية الاعتيادية في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور شمال شرق البلاد، التي تُعدّ سلة غذاء سوريا.[51]

ب. العراق:

يعد العراق من بين الدول العشر الأكثر عرضة لتغير المناخ في العالم وقد أصبحت أزمة المناخ حقيقة واقعة بالفعل. تؤثر درجات الحرارة الشديدة والجفاف وانتشار العواصف الرملية والترابية تأثيرًا كبيرًا ليس فقط على الزراعة وإنتاج الغذاء أو على اقتصاد العراق، بل تؤثر أيضًا على المدن وسكان المدن بشكل مباشر. أصبحت العواصف الرملية والترابية من قضايا الصحة العامة في الكويت والعراق مع زيادة أمراض الجهاز التنفسي والأشخاص الذين يلقون حتفهم بسبب هذه الظواهر الجوية الشديدة.[52]

أظهرت صور جوية تراجع منسوب نهري دجلة والفرات في جنوب العراق، حيث بات يمكن رؤية قاع النهرين. ويعدّ ملف المياه أساسياً وشائكاً بالنسبة للعراق، البلد شبه الصحراوي الذي يقطنه نحو 42 مليون نسمة، حيث تتهم بغداد مراراً جارتيها تركيا وإيران بالتسبب في خفض كميات المياه الواصلة إلى أراضيها، لا سيما بسبب بنائهما لسدود على النهرين. وأوضحت وزارة الموارد المائية العراقية في بيان الأحد، أن "الانخفاض الحاصل بالحصص المائية في بعض المحافظات الجنوبية عائد إلى قلة الإيرادات المائية الواردة إلى سد الموصل على دجلة وسد حديثة على الفرات من الجارة تركيا". وقالت إن ذلك أدى إلى "انخفاض حاد في الخزين المائي في البلاد". أسباب متعددة وأدت كذلك أساليب الري الخاطئة، وفق الوزارة، إلى زيادة حدة هذا النقص، مشيرةً إلى "عدم التزام المزارعين بالمساحات الزراعية المقررة وفق الخطة الموضوعة من السلطات".[53]

غاية (3)	تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ

أولًا شمال أفريقيا:

ا. مصر:

استقبل أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ياسمين فؤاد وزيرة البيئة؛ لمناقشة سبل دعم التعاون بين الوزارتين في عدد من الملفات المشتركة، وذلك بمقر وزارة

[51] الطاقة، كوارث التغير المناخي والزلزال تعمّق جراح المناطق الزراعية في سوريا (تقرير)، 20 فبراير 2023، https://bit.ly/407Fpwl
[52] الأمم المتحدة للعراق، مكافحة العواصف الرملية والترابية العابرة للحدود في جنوب العراق والكويت، 3 فبراير 2023، https://bit.ly/400Iazs
[53] Euronews ، تراجع كبير في منسوب نهري دجلة والفرات جنوبي العراق، 28 فبراير 2023، https://bit.ly/3Flrcnv

التعليم العالي. في بداية الاجتماع أكدت ياسمين فؤاد على أهمية إعداد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل بالمجالات المتعلقة بالقطاع البيئي، وتغير المناخ في مصر من خلال التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث إن التخصصات الداعمة لذلك القطاع تعد الأكثر طلبًا خلال الفترة المقبلة والتي تحتاج إلى إعداد الشباب الداعم لذلك، سواء على مستوى الدراسات العليا أو الدورات التدريبية المتخصصة، مشيرة إلى أهمية تغيير المناخ الداعم للقطاع البيئي والذى يتنوع بين وضع التشريعات واللوائح، وتوفير التكنولوجيا والتمويل، والأهم من ذلك هو الاستثمار في البشر؛ لدعم السوق المصري بالكوادر البشرية القادرة على العمل بإدارات تمويل المناخ بالقطاع المصرفي في مصر.

وأضافت وزيرة البيئة أن الوزارة قامت بالعديد من الجهود لدعم القطاع البيئي وملف تغير المناخ في الفترة السابقة، مشيدة بالمناهج الخاصة بالموضوعات البيئية في الجامعات المصرية، مثل موضوعات تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتي قامت الوزارة بإعدادها من خلال عدد من الخبراء، بالتعاون والتنسيق الكامل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها.[54]

استعرض مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، تقريرًا أعدّته ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، بشأن الإجراءات الإعلامية المُتخَذة فيما يخص التمهيد الإعلامي لجهود مصر الدولية من أجل التصدي لظاهرة التغيُّر المُناخي، وكذا أنشطة وزارة البيئة لرفع الوعي بقضية التغيرات المناخية، والإجراءات التي يتم اتخاذها استكمالًا لجهود الوزارة في زيادة الزخم الإعلامي بالقضية ذاتها. فعلى صعيد الأنشطة التي تم القيام بها لرفع الوعي بقضية التغيرات المناخية، أوضحت ياسمين فؤاد، أن وزارة البيئة قامت بتنفيذ حملة إعلامية متكاملة تهدف إلى نشر الوعي البيئي بقضية التغيرات المناخية، وذلك ضمن المبادرة الرئاسية (أتحضر للأخضر).

وفي هذا الإطار، تم إطلاق الحملة الإعلامية الوطنية للتوعية بالتغيرات المناخية ورفع الوعي البيئي محليًا تحت شعار "رجَّع الطبيعة لطبيعتها"، وتضمنت الحملة تنفيذ عدة أنشطة بمختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وكذا وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم إنتاج 6 إعلانات تليفزيونية وعرضها في مختلف القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي بدءًا من 18 أكتوبر وحتى 10 نوفمبر 2022، كما تم تنفيذ عدد من اللقاءات التليفزيونية مع وزيرة البيئة والخبراء في قضايا التغيُّر المُناخي بالقنوات التليفزيونية. وفضلًا عن ذلك تم إعداد وتنفيذ عدد من الحوارات والمقالات الصحفية في الصحف المصرية والعالمية المختلفة ووكالات الأنباء العالمية. كما تم إنتاج إعلانات إذاعية وبثها على مختلف شبكات الإذاعات المصرية منذ 18 أكتوبر وحتى 10 نوفمبر.

[54] وزارة البيئة، وزيرا البيئة والتعليم العالي يناقشان دعم سبل التعاون بين الوزارتين، 9 فبراير 2023، https://bit.ly/3LlHWPm

ولفتت ياسمين فؤاد أيضًا، في السياق ذاته، إلى أنه تم تنفيذ لافتات طرق للتعريف بمؤتمر (COP27)؛ ومنها 35 لوحة إعلانية في شرم الشيخ، وتنفيذ 15 شاشة رقمية على مستوى محافظات الجمهورية، وإذاعة نسخ قصيرة من الإعلانات بدءًا من 20 أكتوبر وحتى 20 نوفمبر. وفي مواقع التواصل الاجتماعي، تم تصميم عدد من المواد التوعوية لنشرها على مختلف تلك المواقع، مثل (فيسبوك، انستجرام، يوتيوب)، في إطار الاستعدادات للمؤتمر؛ حيث تم نشر نحو 53 "بوست"، بها رسائل وفيديوهات، عن قضية التغيرات المناخية، والتوعية بمخاطرها على صحة الإنسان.

وأوضح التقرير أيضًا أنه في إطار الحملة الإعلامية، تم نشر إعلانات على صفحات الوزارة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بقضية التغيرات المناخية وجهود الدولة في مواجهتها، وكذلك دور المواطن والسلوكيات التي يجب اتباعها في حياته اليومية للحد من آثار تغيُّر المُناخ. وبالإضافة إلى ذلك، تم نشر رسائل وفيديوهات توعوية عن أخطار استخدام الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام على صحة المواطن والبيئة البحرية، وكذا رسائل للتوعية بخطر الاستهلاك المُفرط لمصادر الطاقة من حيث زيادة الاحتباس الحراري.

وقالت وزيرة البيئة في تقريرها، إنه خلال الفترة من 18 أكتوبر وحتى 21 نوفمبر تم نشر عدد من البوستات عن الفعاليات التي تمت أثناء مؤتمر كوب 27 ، والتي تمثلت في 33 فيديو عن أهم الأحداث التي تمت أثناء المؤتمر، و175 "بوست" تم نشرها على صفحة الوزارة؛ شملت 71 خبرا تم نشره عن الفعاليات التي تمت بالمنطقة الخضراء، و68 خبرا عن الفعاليات التي تمت بالمنطقة الزرقاء. كما تم عرض نتائج المؤتمر والمكاسب التي تحققت خلاله في كافة وسائل الإعلام والبرلمان والجهات والمحافل الدولية.

كما أوضحت الدكتورة ياسمين فؤاد في التقرير أنه إلى جانب الحملة الإعلامية سالفة الذِكر، تم إطلاق الحوار الوطني للتغيرات المناخية من مدينة شرم الشيخ، ويتم تنفيذه حاليًا في مختلف محافظات الجمهورية لرفع الوعي بالقضية؛ حيث بلغ عدد اللقاءات والندوات الخاصة به ما يقرب من 400 لقاءً، ويتناول الحوار أهمية استضافة مصر لمؤتمر المناخ، وعرض أهم ما قامت به الدولة المصرية ووزارة البيئة للتصدي للظاهرة، وعرض الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية، ومناقشات بشأن أليات التصدي لهذه الظاهرة، وأخيرًا التعريف بقضية التغيرات المناخية وتداعياتها على المستوى الوطني والدولي ودور المواطن في التصدي لها.

وأشارت الوزيرة، من خلال تقريرها، إلى تنفيذ تغطية إعلامية شاملة لعدد من الأحداث؛ وهي: إصدار الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050 التي تضمنت 5 أهداف - تحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء من خلال الاعتماد على الوسائل الصديقة للبيئة - توقيع عدد من البروتوكولات مع العديد من الجهات في إطار التركيز على قضية التغيرات المناخية.

هذا بالإضافة إلى التوعية المباشرة بقضية التغيرات المناخية، والتي يتم تنفيذها بالتعاون مع عدد من الجهات ومنظمات المجتمع المدني، ومنها تنفيذ عدد من المهرجانات والاحتفالات البيئية، والمشاركة في عدد من المعارض والمؤتمرات في المحافظات المختلفة، بالإضافة إلى تنظيم عدد من القوافل البيئية التي تهدف إلى تنفيذ مجموعة من الأنشطة البيئية حول التغيرات المناخية؛ تتضمن تدوير المخلفات والتشجير وحملات النظافة وورش العمل الفنية والتفاعلية.

وأوضحت وزيرة البيئة من خلال التقرير أنه تم تنفيذ عدد من المبادرات البيئية بهدف دعم السلوك الإيجابي تجاه البيئة، بالإضافة إلى المسابقات البيئية ومنها، مسابقة إعادة التدوير، ومسابقة صحتنا من صحة كوكبنا، ومسابقة جمعية كُتّاب البيئة والتنمية لأفضل عمل صحفي متخصص في البيئة والمناخ، وكذا مسابقة المشروعات الخضراء الذكية في مختلف محافظات الجمهورية، بهدف التأكيد على أهمية البُعد البيئي وتغيرات المناخ في المشروعات.

ولفتت الدكتورة ياسمين فؤاد إلى التعاون مع وزارة الشباب والرياضة لإطلاق نوادي المناخ والبيئة بمراكز الشباب على مستوى الجمهورية، وتكوين كوادر بيئية من الشباب للتوعية بقضية التغيرات المناخية وكيفية التصدي لها.

أما على صعيد الإجراءات التي يتم اتخاذها حاليًا استكمالًا لجهود الوزارة في زيادة الزخم الإعلامي بقضية التغيرات المناخية، أوضحت الدكتورة ياسمين فؤاد في تقريرها أنه يتم إطلاق المرحلة الثانية للحوار الوطني للتغيرات المناخية مع الجهات التي شاركت في مؤتمر المناخ (COP27)بالمنطقة الخضراء، من خلال عقد عددٍ من جلسات التشاور لتدعيم فكرة العمل المناخي، ويتم التنفيذ مع الشباب والمجتمع المدني والمدارس والجامعات والقطاع الخاص بمختلف محافظات الجمهورية؛ بهدف عرض نتائج مؤتمر المناخ والمكاسب التي تحققت على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

كما أكدت الوزيرة، أنه سيتم الترويج الإعلامي في الفترة المقبلة عن قيام وزارة البيئة بإنشاء وحدة للاستثمار البيئي والمناخي؛ لدعم مناخ الاستثمار في مصر من خلال الترويج الإعلامي لإدماج القطاع الخاص بالمشروعات الاستثمارية البيئية في مجالات المخلفات والمحميات الطبيعية ودعم سوق السياحة المستدامة في مصر. فضلًا عن الترويج الإعلامي لإعلان المرحلة الثانية من مسابقة المشروعات الخضراء الذكية بمختلف محافظات الجمهورية، بالتنسيق بين وزارات: التخطيط والبيئة والاتصالات ورائد المناخ لمؤتمر (COP27)، وذلك في مارس 2023.[55]

ب. تونس:

[55] رئاسة مجلس الوزراء، رئيس الوزراء يستعرض تقريرًا لوزيرة البيئة بشأن أنشطة الوزارة لرفع الوعي بقضية التغيُّر المُناخي ضمن المبادرة الرئاسية (اتحضر للأخضر)، 9 فبراير 2023، https://bit.ly/425Kk2t

تولت وزارة البيئة (الوحدة الوطنية التنسيقية في مجال التغيرات المناخية) بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) تنظيم ورشة عمل وطنية حول تعزيز التشريعي في مجال التغيرات المناخية. وتهدف الورشة إلى تقديم جرد وتقييم لتناغم الإطار التشريعي بتونس مع الرهانات المتنامية لتغير المناخ وتداعياتها، من جهة، والتزامات تونس بموجب الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة في مجال التغيرات المناخية واتفاق باريس حول المناخ، من جهة أخرى. وقد ساهم في هذه الورشة عدد من الخبراء في المجال التشريعي وممثلين عن عديد الوزارات والمؤسسات العمومية والمنظمات غير الحكومية بتونس. كما تجدر الإشارة إلى أنه سيتم استكمال هذا المسار بإعداد مشروع قانون خاص بالمناخ، يساهم في تعزيز اندماج التغيرات المناخية ضمن السياسات التنموية على المستويات الوطنية والقطاعية والترابية[56].

ثانيًا: دول الخليج العربي:

ا. سلطنة عمان:

نظمت هيئة البيئة حلقة عمل حول "تسهيل تنفيذ المساهمات المحددة وطنيًّا بشأن تغير المناخ في سلطنة عُمان"، والتي تهدف إلى فهم الوضع الحالي للمساهمات المحددة وطنيًّا، وتأثير تغير المناخ على القطاعات الاقتصادية الرئيسة. وتسعى الحلقة إلى فهم حالة التنفيذ الحالي للمساهمات المحددة وطنيًّا "التخفيف والتكيف"، وتحديد الحلول المحلية المبتكرة لتغير المناخ، كما تناقش أنشطة بناء القدرات حول تأثير تغير المناخ عبر القطاعات الاقتصادية والتحديات الرئيسة وتحديد أفضل الممارسات لتنفيذ المساهمات المحددة وطنيًّا.[57]

المحور الثالث: جهود جامعة الدول العربية في مكافحة التغير المناخي

عُقد بمقر الأمانة العامة الاجتماع الخامس عشر للتعاون القطاعي بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ووكالاتهما المتخصصة تحت عنوان "التعاون في مجال مكافحة التغير المناخي". ويأتي الاجتماع تنفيذاً لقرار الدورة (158) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري وقرار الدورة 77 لجمعية العامة للأمم المتحدة بمشاركة 29 ممثلا عن المنظمات العربية والأممية، إضافة إلى القطاعات المختلفة من المنظمتين ومكتب الأمم المتحدة للاتصال لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة.

وقد عقد الاجتماع برئاسة مشتركة بين الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية، السفير علي بن إبراهيم المالكي، ونائب الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة

[56] وزارة البيئة تونس، https://bit.ly/3yS1seV
[57] الرؤية، استعراض الجهود العمانية لمواجهة التغير المناخي، 16 فبراير 2023، https://bit.ly/3l5tHn4

الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) منير ثابت. كما ناقش المشاركون عدداً من الموضوعات من بينها: مخرجات كوب27 والتآزر بين الاتفاقيات الدولية الثلاث والخاصة بتغير المناخ والأمن المائي والغذائي والطاقة، وانعكاساتهما على المنطقة العربية والحد من الكوارث والإنذار المبكر، والأمن المناخي واستدامة السلام. وفي نهاية الاجتماع، تم الاتفاق على وضع برامج عن أنشطة مشتركة يتم تنفيذها في المنطقة العربية خلال الفترة القادمة.[58]

أكدت السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية أهمية التعاون بين المؤسسات الإقليمية والدولية للتصدي لظاهرة التغير المناخي، محذرة من تبعات هذه الظاهرة على حقوق الإنسان. وقال في كلمة موجهة (عبر الفيديو) للمؤتمر الدولي للتغيرات المناخية وحقوق الإنسان الذي بدأ بالدوحة، إن التعاون بين الأوساط المعنية بحقوق الأنسان والمؤسسات الإقليمية والدولية أصبح أمرًا ملحًا من أجل تبادل الخبرات وبناء القدرات اللازمة لوضع التدبير الناجحة الكفيلة بالتصدي لقضية التغير المناخي.

وأشارت إلى حجم التحديات التي تعيشها البشرية نتيجة لقضية تغير المناخ والتي تمثل تهديدا للوجود البشري نفسه حيث تتفاقم يوميا وتصبح الشاغل المشترك للبشرية، مشيرة إلى الأثار السلبية المتمثلة في تفاقم الاحتباس الحراري وزيادة نسبة الانبعاثات.[59]

الخاتمة والتوصيات:

١. تحليل واقع العمل المناخي في المنطقة العربية.. إلى ماذا تشير البيانات؟

خلال شهر فبراير قامت الدول العربية بالعديد من الجهود من أجل التصدي للتغير المناخي، إلا أنه على الرغم من تلك الجهود فلا يزال حتى الآن تواجه الدول العربية عواقب وخيمة لتلك التغيرات المناخية، فمثلًا في الصومال التي تعاني من تبعات التغير المناخي والذي أثر على معدلات الفقر والجوع في البلاد، كما أنها كانت سببًا لزيادة أعمال التنظيمات الإرهابية في حول الصومال، غير أن تلك التغيرات المناخية أثرت على أنشطة مئات الصوماليين الاقتصادية وخاصة النشاط الزراعي.

وعن أكثر الغايات تحقيقًا خلال فبراير، هي الغاية الأولى المرتبطة بإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، **وعن أكثر الغايات أهمية خلال شهر فبراير** فهي الغاية المتعلقة بتعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ، حيث يلاحظ أن أخطار كانت لها أثار كبيرة على الدول

[58] اليوم السابع، الجامعة العربية تعقد اجتماعا للتعاون مع الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ، 28 فبراير 2023، https://bit.ly/42mMUBw
[59] مرسال، الجامعة العربية تؤكد أهمية التعاون الدولي للتصدي للتغير المناخي، 21 فبراير 2023، https://bit.ly/3JnxFzl

العربية خلال شهر فبراير خاصة في دول اليمن وسوريا والعراق والمغرب والسودان وأخيرًا الصومال.

وعن **أقل الغايات تحقيقًا** هي الغاية الثالثة المتعلقة تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، حيث يلاحظ خلال فبراير قلة الأنشطة التوعوية التي تقوم من أجل التخفيف من التغير المناخي، وبشكل عام تحظى غاية الوعي بأنشطة محدودة على مدار العام، وذلك على الرغم من الأهمية المحورية للوعي وتأثيره على التخفيف من التغير المناخي في الوطن العربي.

ب. التوصيات:

أولًا: في ظل الأهمية التي تحظى بها أنظمة الإنذار المبكر من التنبؤ بالتغيرات المناخية وبالتالي الاستعداد لها والحد منها والتكيف معها، توصي مؤسسة ماعت حكومات الدول العربية بالتوازي مع تحقيق غاية الهدف 13 المتعلقة بتعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ **بإنشاء مزيد من أجهزة الإنذار المبكر**.

ثانيًا: تأكيدًا على ما توصلت إليه جامعة الدول العربية خلال اجتماعها في فبراير، ترى مؤسسة ماعت أن هناك **حاجة عاجلة لوجود تعاون بين المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية بالحد من التغيرات المناخية وخاصة على مستوى عربي من أجل التصدي لأخطار المناخ المتكررة.**

ثالثًا: تحظى الأيام والأسابيع العربية بأهمية كبيرة بالنسبة للحكومات العربية، وفي ظل تلك الأهمية توصي مؤسسة ماعت جامعة الدول العربية **بتدشين أسبوع عربي للتصدي للتغيرات المناخية من أجل تشجيع الدول العربية وحكوماتها على تدشين وتطوير سياساتها المتعلقة بالعمل المناخي** ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة بالتغير المناخي.

رابعًا: في ظل الشراكات العربية التي تقوم بها الحكومات العربية، تقدر مؤسسة ماعت تلك الجهود والشراكات، **وتوصي الحكومات العربية بمشاركة تجربتها الناجحة في الشراكات العربية من أجل العمل المناخي** مع الدول العربية الأخرى.

خامسًا: توصي مؤسسة ماعت الحكومات العربية **بتغير مناهج التعليم وزيادة الوعي العام بالتغيرات المناخية**. كما توصي منظمات المجتمع المدني العربية **بتشجيع وإقامة منتديات وورشة عمل هدفها إعطاء فرصة للفئات لاقتراح حلول لأزمة التغير المناخي**، ورفع تلك التوصيات للجهات المعنية باتخاذ القرار.